

¹ أَنْزِلِي وَأَجْلِسِي عَلَى التُّرَابِ أَبْنَاهُ الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ بَابِلَ.
 أَجْلِسِي عَلَى الْأَرْضِ يَا كُزْسِي يَا ابْنَةُ الْكِلْدَانِيِّينَ، لِأَنَّكَ
 لَا تَعُودِينَ تُدْعَيْنَ تَائِمَةً وَمُتَرْفَهَةً. ² خُذِي الرَّحَى وَأَطْحَمِي
 دَقِيقًا. اكْشِفِي ثِقَابَكَ. سَمِّرِي الذِّلَّ. اكْشِفِي السَّاقَ.
 اعْبُرِي الْأَنْهَارَ. ³ تَتَكْشِفُ غُورُوكَ وَتُتْرَى مَعَارِيكَ. أُحْدِ نَقْمَةً
 وَلَا أَصَالِحَ أَحَدًا. ⁴ قَادِيْنَا رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. فُذُّوسُ
 إِسْرَائِيلَ. ⁵ أَجْلِسِي صَامِتَةً وَأَدْخُلِي فِي الطَّلَامِ يَا ابْنَةُ
 الْكِلْدَانِيِّينَ، لِأَنَّكَ لَا تَعُودِينَ تُدْعَيْنَ سَيِّدَةً
 الْمَمَالِكِ. ⁶ غَضِبْتُ عَلَى شَعْبِي. دَسَسْتُ مِيرَاثِي وَدَفَعْتُهُمْ
 إِلَى يَدِكَ. لَمْ تَصْنَعِي لَهُمْ رَحْمَةً. عَلَى الشَّيْخِ ثَقَلَتْ
 نِيرُكَ جِدًّا. ⁷ وَقُلْتُ، إِلَى الْأَبَدِ أَكُونُ سَيِّدَةً حَتَّى لَمْ تَصْعَبِ
 هَذِهِ فِي قَلْبِكَ. لَمْ تَذْكُرِي أَجْرَتَهَا. ⁸ فَلَا أَنْ سَمِعْتِي هَذَا
 أَبْنَاهُ الْمُتَنَعِّمَةِ الْجَالِسَةِ بِالطَّمَانِينَةِ، الْقَائِلَةُ فِي قَلْبِهَا، أَنَا
 وَلَيْسَ غَيْرِي. لَا أَقْعُدُ أَرْمَلَةً وَلَا أَعْرِفُ التَّكَلُّفَ. ⁹ قِيَايِي
 عَلَيْكَ هَذَانِ الْإِثْنَانِ بَعْتَهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، التَّكَلُّفُ وَالتَّرْمُلُ.
 بِالتَّمَامِ قَدْ أَتَيْتِ عَلَيْكَ مَعَ كَثْرَةِ سُخُورِكَ، مَعَ وَفُورِ رُقَاكِ
 جِدًّا. ¹⁰ وَأَنْتِ اطْمَأْنَنْتِ فِي سُرْرِكَ. قُلْتُ، لَيْسَ مِنِّي بَرَانِي.
 حَكْمُكَ وَمَعْرِفَتُكَ هُمَا أَفْتَتَاكِ، فَقُلْتُ فِي قَلْبِكَ، أَنَا
 وَلَيْسَ غَيْرِي. ¹¹ قِيَايِي عَلَيْكَ شَرٌّ لَا تَعْرِفِينَ قَجَرَهُ، وَتَقَعُ
 عَلَيْكَ مُصِيبَةٌ لَا تَقْدِرِينَ أَنْ تَصُدِّيقَهَا، وَتَأْتِي عَلَيْكَ بَعْتُهُ
 تَهْلِكُهُ لَا تَعْرِفِينَ بِهَا. ¹² وَفِي فِي رُقَاكِ وَفِي كَثْرَةِ
 سُخُورِكَ الَّتِي فِيهَا تَعْبَتِ مِنْذُ صَبَاكِ. رُبَّمَا يُمَكِّنُكَ أَنْ
 تَنْقِصِي. رُبَّمَا تُرْعِصِينَ. ¹³ قَدْ صَغُفَتْ مِنْ كَثْرَةِ مَسُورَاتِكَ.
 لِيَقِفَ قَاسِمُو السَّمَاءِ الرَّاصِدُونَ الْجُودِ، الْمُعْرِفُونَ عِنْدَ
 رُؤُوسِ الشُّهُورِ، وَيَخْلُصُوكَ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْكَ. ¹⁴ هَا إِنَّهُمْ قَدْ
 صَارُوا كَالْقَشِّ. أَخْرَقْنَهُمُ النَّارُ. لَا يُنَجُّونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ يَدِ
 اللَّهِ. لَيْسَ هُوَ جَمْرًا لِلْإِسْتِذْقَاءِ وَلَا تَارًا لِلْجُلُوسِ
 نَجَاهًا. ¹⁵ هَكَذَا صَارَ لَكَ الَّذِينَ تَعْبَتِ فِيهِمْ. تُجَارِكُ مِنْذُ
 صَبَاكِ قَدْ شَرَدُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى وَجْهِهِ وَلَيْسَ مَنْ
 يُخَلِّصُكَ.